

وسط حرب تجارية مشتتة مع الولايات المتحدة

## الصين ترفع قيود الاستثمارات المالية الأجنبية بـ 2020



محلي. ونتيجة لذلك، لم تتعدّ حصّة هذه الشركات الأجنبية نسبة 5.16% من السوق الصينية في نهاية 2016، فيما بقيت شركات محلية كبرى مهيمنة على السوق. وأضاف البيان أنه سيتم كذلك تشجيع المستثمرين على إنشاء شركات لإدارة الراسمالي وتداول العملات الأجنبية وإدارة الأصول. وتعد الصين منذ فترة طويلة بفتح اقتصادها في شكل أكبر أمام الاستثمارات الأجنبية، لكنها تأخرت في تنفيذ هذا الوعد الذي يشكل نقطة خلاف كبرى مع واشنطن وبروكسل. وصدر الإعلان السبت غداة اجتماع عقد برئاسة نائب رئيس الوزراء الصيني، ليو هي، المقرب من الرئيس شي جينبينغ والمكلف بالمفاوضات التجارية مع واشنطن، تركّز البحث خلاله على سبل دعم النمو الاقتصادي.

أعلنت الصين، عزّزها رفع عدة قيود كبرى مفروضة على الاستثمارات الأجنبية في القطاع المالي، اعتباراً من العام 2020، وهو ما تطالب به الولايات المتحدة منذ زمن طويل، وسط حرب تجارية بين القوتين الاقتصاديتين الأوليين في العالم تنعكس على نمو الاقتصاد الصيني. وأوضحت لجنة الاستقرار المالي والتنمية في بيان أصدره البنك المركزي الصيني، السبت، أنه سيكون بوسع الشركات المالية الأجنبية من صناديق استثمار وشركات تأمين وشركات إدارة أصول، الاستثمار في الصين بدون فرض حد لحيازة الأسهم، وذلك اعتباراً من العام 2020 أي قبل عام مما كان مقرراً بالأساس. ولم يكن يسمح حتى الآن للشركات الأجنبية بحيازة أكثر من 49% من رأسمال الشركات التي تقيّمها في الصين، ما كان يحتم عليها اتخاذ شريك

مقدار نسبة الانخفاض مقارنة بأعلى عائد لهذه الشريحة يبلغ 28.5 بالمائة

## السعودية: تكلفة الصكوك الحكومية تسجل انخفاضات تاريخية

لاكثر من 20 شهراً (الإصدار شهر (سبتمبر) 2017) وذلك عندما بلغ (في حينه) 3.45 في المائة. وتتوافق تلك الانخفاضات مع ما يجري مع عوائد سندات الخزّانة الأميركية العشرية التي كانت تتداول عند وقت الإصدار السعودي عند مناطق 2 في المائة. الانخفاضات في تكلفة التمويل للحكومة السعودية لم تتوقف هنا، بل امتدت إلى شريحة 12 سنة التي تم إصدارها بعائد 3.24 في المائة في (يونيو) وكذلك 3.67 في المائة (خلال مايو) بعدما كانت قد طرحت في (فبراير) بعلاوة سريعة (على خزّانة الدولة) عند 4.10 في المائة. وأشار رصد إلى أن مقدار نسبة الانخفاض مقارنة بأعلى عائد تاريخي لهذه الشريحة يلامس 21 في المائة. واستمرت ظاهرة الهبوط القياسي لعوائد الصكوك الحكومية لتصل إلى شريحة 15 سنة (التي تم طرحها في (مارس) من هذه السنة للمرة الأولى بعائد 4.01 في المائة) وذلك قبل أن يتم إعادة فتح الإصدار في شهر (أبريل) (بعائد ربحي نهائي بلغ 3.97 في المائة) واستمر هذا المنحني المنخفض مع إعادة الفتح التي تمت في (يونيو) (بعائد نهائي وصل إلى 3.52 في المائة).

ومقدار نسبة الانخفاض مقارنة بأعلى عائد تاريخي لهذه الشريحة يبلغ 12.2 في المائة. وتم رصد تسجيل أقل عائد مماثل لصكوك خمسية (تم إعادة فتحها في (أبريل) منذ إصدار سبتمبر 2017 (الذي وصل إلى 2.75 في المائة) أي منذ 19 شهراً، حيث سجل عائد صكوك أبريل 2.75 في المائة. في حين أن مقدار نسبة الانخفاض مقارنة بأعلى عائد تاريخي لهذه الشريحة يبلغ 25.2 في المائة. وكان الغائب الأبرز عن إصدارات 2019 هي شريحة الصكوك السبعية التي توقفت لسنة أشهر متوالية. ويرجع السبب وراء الهبوط الملحوظ في تكاليف تمويل الصكوك الحكومية على خزّانة الدولة إلى خليط من العوامل المحفزة سواء على الساحة الائتمانية العالمية أو المحلية التي تم ملاحظتها على عوائد الإصدارات المقومة بالريال أو الدولار خلال الفترة الماضية من بداية السنة. وتأتي تلك البيانات بعد أن شهد إصدار شباط (فبراير) طرح صكوك 12 سنة (عائد: 4.10 في المائة) ثم صكوك 15 سنة (عائد: 4 في المائة) وصكوك 30 سنة (عائد: 4.64 في المائة) ذلك لأول مرة وبشكل متتابع.



بنك السعودية المركزي

في تسجيل انخفاضات تاريخية في تكلفة التمويل لم يسبق تحقيقها وذلك في ظل الدخول التدريجي لأسواق الائتمان العالمية لمرحلة الفوائد المتدنية التي ما أثرها في الصكوك الإخبارية التي تصدرها الحكومة. خلال النصف الأول من هذا العام، استمرت عوائد الصكوك العشرية في تسجيل أدنى تكلفة تاريخية لها منذ بدء العمل ببرنامج إصدارات الصكوك الحكومية المقومة بالريال في منتصف 2017. وأشار رصد إلى أن مقدار نسبة الانخفاض مقارنة بأعلى عائد تاريخي لهذه الشريحة يبلغ 28.5%. وأظهرت أحدث البيانات الصادرة من مكتب الدين العام في وزارة المالية المتعلقة بإصدار شهر (يونيو) 2019 أن عائد الصكوك العشرية (إعادة فتح إصدار سابق) قد سجلت 2.90 في المائة لتكسر بذلك الحد الأدنى لعائد إصدار شهر آيار (مايو) الماضي من هذا العام الذي بلغ 3.18 في المائة. وتظهر البيانات التاريخية أنه وقبل إصداري (مايو) و (يونيو)، فإن أدنى تكلفة لصكوك عشرية كان محجوزاً

في الوقت الذي يزامن فيه تسجيل تكلفة الإصدارات الحكومية بجميع شرائحها انخفاضات قياسية تتراوح ما بين 12 إلى 28.5% مقارنة بأعلى تكلفة تاريخية تم تسجيلها، تطرح الحكومة السعودية أسس الأحاد إصدارها الشهري من الصكوك الإخبارية الخاص بشهر يوليو الجاري، الذي ينتظر تسويته الأربعاء المقبل، وذلك وفقاً لتقويم الإصدارات الحكومية المنشور مسبقاً للمصارف على موقع وزارة المالية. ولا يعرف حتى الآن فيما إذا كانت جهة الإصدار السيادية تنوي إعادة فتح إصدار سابق أو طرح إصدار جديد بالكامل أو مزيج بين المنهجيتين. ومنتظر بعد أن تتم التسوية بأيام أن تتوافر بيانات عوائد شرائح الإصدار (من الموقع الإلكتروني لمكتب الدين العام). وأظهر رصد، لجميع إصدارات الصكوك الحكومية منذ بداية العام الجاري عن مساهمة عوائد بعض شرائح تلك الإصدارات في تسجيل تمويل متدنية على خزّانة الدولة، بحسب صحيفة «الاقتصادية».

وبات جلياً أن شرائح الإصدارات الأخيرة استمرت

## اليونان: ميزانية 2020 ستحترم الأهداف المالية

ميتسو تاكيس أعضاء البرلمان اليوناني بأن ميزانية 2020 لن تعرض للمخطر الأهداف المالية للعام الحالي أو العام المقبل. وأكملت اليونان في أغسطس آب الماضي برامج توفيق أوضاعها الاقتصادية التي تمت تحت إشراف من مقرضها لكنها لا تزال بحاجة لتحقيق أهدافها المالية، بما في ذلك الحفاظ على فائض سنوي أساسي في الميزانية يبلغ 3.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي حتى 2022 مع استبعاد تكاليف خدمة الديون، وهو ما يعتبره كثيرون أمراً غير واقعي.

وقال ميتسو تاكيس "في مسودة ميزانية 2020، لا يوجد ما يعرقل التوازن المالي المفترض أو أهداف الفائض الأساسي لعامي 2019 و 2020 التي أقرتها الحكومة السابقة".

وأضاف أن خطط تقليص الضرائب والإصلاحات الجريئة للاقتصاد والجهاز الإداري ستؤدي إلى ارتفاع النمو وتساعد اليونان على إقناع المقرضين بخفض الأهداف المالية بعد عام 2020. ومضى يقول إن ضريبة الشركات سيتم تقليصها إلى 24 في المئة على أرباح 2019 بدلاً من 28 في المئة حالياً، كما أن الضرائب على أرباح الأسهم سيتم خفضها إلى النصف لتصل إلى خمسة في المئة. وأضاف أن الضريبة على الممتلكات، والتي فرضت في ذروة الأزمة عام 2012، سيتم تقليصها بنسبة 22 في المئة في المتوسط خلال العام الحالي.



كير ياكوس ميتسو تاكيس

تماماً الأهداف المالية التي جرى الاتفاق عليها مع المقرضين. وفي استعراض للسياسات الرئيسية، أبلغ

قال كير ياكوس ميتسو تاكيس رئيس وزراء اليونان المنتخب حديثاً إن بلاده ستقدم ميزانية عام 2020 في وقت لاحق هذا العام وسوف تحترم

المملكة المتحدة تضيف ديوناً بـ 27 مليار جنيهه خلال فترة 12 شهراً

## ديون بريطانيا ترتفع لـ 1.8 تريليون إسترليني



بنك إنجلترا المركزي

1.5 في المئة لتبلغ نسبة 83.1 في المئة. وأشارت البيانات إلى أن الاقتراض الحكومي خلال السنة المالية الأخيرة الممتدة بين إبريل 2018 ومارس الماضي بلغ 23.5 مليار جنيه مضافةً أن الاقتراض تراجع بقيمة 18.3 مليار جنيه إسترليني مقارنةً بالسنة المالية التي سبقتها. وذكرت أن الاقتراض الحكومي انخفض بذلك إلى أدنى قيمة تسجل منذ عام 2002 على الرغم من أن الاقتراض وصل الشهر الماضي إلى أعلى مستوى شهري منذ يونيو عام 2015.

ارتفع الدين العام البريطاني بنهاية يونيو الماضي إلى رقم قياسي بلغ أكثر من 1.818 تريليون جنيه إسترليني، وفق ما أظهرته بيانات رسمية اليوم. وأكد مكتب الإحصاء الوطني في تقرير له أن إجمالي الديون العامة ارتفع خلال الفترة بين يونيو 2018 ويونيو الماضي بنحو 27 مليار جنيه إسترليني. وأوضح أنه بالرغم من ارتفاع القيمة الكلية لديون الدولة غير أنه بالمقارنة مع إجمالي الدخل السنوي للبلاد تكون الديون قد انخفضت بنسبة

## 44 مليار درهم صفقات شراء عقارات بدبي من بداية العام



عقارات في دبي

بريقها الاستثماري لدى تجار الأراضي وشركات التطوير العقاري التي سعت مؤخراً إلى زيادة رصيدها من الأراضي متعددة الاستخدامات. وكانت أكبر صفقات الأراضي في مناطق وادي الصفا 5 وحدائق الشيخ محمد بن راشد والثنية الرابعة ونخلة جميرا وراس الخور والصناعية الأولى. أما أكبر صفقات الغلل السكنية فقد كانت في وادي الصفا 5 وحدائق الشيخ محمد بن راشد ووادي الصفا 7 ومدينة المطار والثنية الرابعة. في حين كانت أكبر صفقات الشقق السكنية والتجارية في برج خليفة ومرسى دبي والخيران ونخلة جميرا وحدائق الشيخ محمد بن راشد.

تجاوزت القيمة الإجمالية لصفقات الشراء في سوق عقارات دبي 44.5 مليار درهم منذ بداية العام الجاري، بحسب بيانات دائرة الأراضي والملاك في الإمارة، وبرزت منطقة حدائق الشيخ محمد بن راشد في صدارة صفقات شراء الأراضي والغلل والثنية السكنية. وذهبت الحصة الأكبر من قيمة تلك الصفقات إلى سوق الغلل السكنية الجاهزة وقيد الإنجاز والشقق السكنية والتجارية إذ سجلت مبيعات تخطت 27 مليار درهم بدعم من حزمة القرارات الحكومية الأخيرة، بحسب ما ورد في صحيفة «البيان». وبلغت حصة سوق الأراضي من تلك الصفقات 17.5 مليار درهم لتحتفظ هذه السوق على

## تركيا تتحدى العقوبات وتكثف نشاط التنقيب حول قبرص



سفينة تنقيب تركية

حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك الانفصاليين في احتياطيات الطاقة في المنطقة. يقول الاتحاد الأوروبي إن تركيا تقوم بالتنقيب في المياه الخاصة بقبرص العضو في الاتحاد الأوروبي، وبالتالي فهي تخرق القانون الدولي. كان أقطاي يتحدث في احتفالات بالذكرى الخامسة والأربعين للغز والتركى لقبرص عام 1974 الذي أعقب انقلاب قام به أنصار الوحدة مع اليونان.

قال فؤاد أقطاي، نائب الرئيس التركي، إن بلاده تعمل على تكثيف البحث عن المواد الهيدروكربونية قبالة قبرص المقسمة عرقياً عن طريق إرسال سفينة مسح للانضمام إلى سفينتي حفر ومركب بحري يعملون في المياه حول الدولة الجزيرة الواقعة في شرق البحر المتوسط. وأضاف أقطاي أن تركيا لن «ترسخ أبداً» للعقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي، بسبب أعمال الحفر ولن تتردد في اتخاذ خطوات إضافية دافعا عن

## جانيت يلين تتراجع عن الترشح لقيادة «بنك إنجلترا»



جانيت يلين

قالت صحيفة فايننشال تايمز، إن جانيت يلين رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي السابقة (البنك المركزي الأميركي) وراجورام راجان المحافظ السابق للبنك المركزي الهندي تراجعا عن التقدم لشغل منصب محافظ بنك إنجلترا (البنك المركزي البريطاني)، بسبب الاضطراب السياسي الذي يحيط بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وأضافت الصحيفة أن الاثنين -هما من بين أبرز رؤساء البنوك المركزية في العالم- لا يجري اعتبارهما للمصب لأنهما لم يتقدما بطلب. وتنتهي فترة ولاية المحافظ الحالي لبنك إنجلترا مارك كارني في يناير 2020، وكانني هو أول محافظ أجنبي للبنك المركزي البريطاني منذ إنشائه قبل 3 قرون، وعمل كارني سابقاً محافظاً لبنك كندا المركزي، حيث استطاع أن يوجه الاقتصاد الكندي خلال الفترة العصيبة للأزمة المالية العالمية.

وكان معهد حكومي بريطاني توقع في تقرير، نشر الخميس، أن تدخل المملكة المتحدة في حالة ركود إذا غادرت الاتحاد الأوروبي دون اتفاق مع بروكسل.

وأوضح المكتب الحكومي المسؤول عن التوقعات الاقتصادية وتوقعات الموازنة «ستدخل المملكة المتحدة في ركود في الفصل الرابع من 2019 لمدة عام، كما سترجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 2.1% في حال الخروج دون اتفاق ودون فترة انتقالية». ولم يستبعد المرشحان لتسلم منصب رئاسة الحكومة في بريطانيا بوريس جونسون وجيريمي هانت، فضية خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، وهو ما سيؤدي إلى سياريوهين حسب صندوق النقد الدولي: الأول سيناريو «لا اتفاق قاسياً» والثاني سيناريو «لا اتفاق نامعاً».

## الفائدة المتدنية تضرب بالمصارف الصغيرة في منطقة اليورو

ويبدو أن الأسعار المتدنية للفائدة تضرب في المقام الأول بالمصارف الصغيرة والمتوسطة في منطقة اليورو. وأظهر رد من الحكومة الألمانية على استجواب من قبل الحزب الديمقراطي الحر القول «إن وضع الأرباح في المصارف الصغيرة والمتوسطة في ألمانيا لا يزال متأثراً بقوة». ووفقا لوكالة الأنباء الألمانية، استندت الحكومة في ردها إلى استطاع عن تدني أسعار الفائدة في 2017 أجراه البنك المركزي وجهاز الرقابة المالية «بايفن».

يبدو أن الأسعار المتدنية للفائدة تضرب في المقام الأول بالمصارف الصغيرة والمتوسطة في منطقة اليورو. وأظهر رد من الحكومة الألمانية على استجواب من قبل الحزب الديمقراطي الحر القول «إن وضع الأرباح في المصارف الصغيرة والمتوسطة في ألمانيا لا يزال متأثراً بقوة». ووفقا لوكالة الأنباء الألمانية، استندت الحكومة في ردها إلى استطاع عن تدني أسعار الفائدة في 2017 أجراه البنك المركزي وجهاز الرقابة المالية «بايفن».